اى للجسم الكثيف اذ تعريفه جسم ملون وخاصة للجسم فان ما ليس بجسم لا يكون جوالا
مجردا كالنفس الناطقة على ما زعمه البعض فلا يمكن ان يكون ملونا ثم لا يلزم
من يكون الملون خاصة للجسم ان يتصف جميع افراده بالملون فان الهوى جسم
وليس بملون وعرض عام للحيوان لانه عام للحيوان ايضا كالحجر ومعنى الملون
ما يتصف بلون من الالوان كالسواد والبياض والحمرة والخضرة والصفرة
فيه قوله وخاصة وعرض عام مسامحة اذ الخاصة والعرض العام هى اللون لا
الملون وذلك ظ كذا قال الاستاد فى الحاشية وفيما علقه عليها وايضا يجوز ان
يكون تلك الاقسام الخمسة متصادقة فى الحساس فانه فصل للحيوان وجنس للسميع و
البصير ونوع لحصصه اعنى هذا الحساس وذلك الحساس وخاصة للجسم النامى وعرض
عام للضاحك ولما اراد اجمال هذا التفصيل ليكون الضبط سهلا على المبتدى
فقال فقد يعترض اى اذا كان الامر كذلك فقد يعترض السائل على التقسيم التقسيم
الاعتبارى بظن كونه حقيقيا او بظن كون التصادق مضرا للاعتبارى بانه
اى بطريق ان يقول ان هذا التقسيم باطل لتصادق الاقسام مما فيه هذه صغرى
والكبرى مطوية تقديره ان هذا التصادق التقسيم يتصادق فيه كل الاقسام او
بعضها فى شئ واحد بالذات ومتعدد بالاعتبار وكل تقسيم شانه كذا فباطل
فيجاب عنه اى عن مثل هذا الاعتراض بمنع الكبرى بانه اى مستندا بان يقول ان هذا
التقسيم تقسيم اعتبارى لا حقيقى والاعتبارى يكفى فيه اى فى التقسيم الاعتبارى
تمايز الاقسام اى تمايز كل الاقسام بحسب المفهوم فقط ولا يلزم تمايزها كلا
وبعضا بحسب ما صدق ولا يضر اى لا يضر التقسيم الاعتبارى الاولى فلا يضر
التصادق اى تصادق الاقسام كلها او بعضها يعنى صدق كل الاقسام او بعضها
على شئ واحد اقول فالشئ الواحد هو الذى تصادق فيه الاقسام كالملون مثلا
باعتبار اتصافه اى باعتبار اتصاف ذلك الشئ بمفهومات جزئيات متخالفة كمفهومات
الكليات الخمس مثلا يعتبر ذلك الشئ اشياء متعددة يعنى يكون اشياء متعددة بالاعتبار

فيدخل

فيدخل اى ذلك الشئ فى الاقسام اى فى الجزئيات المتعددة بالذات يعنى يجوز ان
يكون ما صدق عليه كل منها فلا يرد عليه ان الملون مع كونه واحدا بالذات كيف
يكون ما صدق لكل من الاقسام الخمسة لما ترك التفصيل هنا فى البيان فكانه احتيج
الى الاعتذار فاعتذر بقوله فاعرفوا خطاب للطالبين المستفيدين من هذه الرسالة
ولولا ان هذا اى اوان تحريرى هذا البحث واوان تاليفى هذه الرسالة اوان
كلمة اوان كزمان لفظا ومعنى مفرد بفتح الهمزة جمعه آونة بمدها كذا فى القاموس
لان سقوطهى بسبب طريان الضعف الى القوى لزدتكم بيانا لما يتعلق فى هذا
المقام من طرق النقض وجوابها قال فى الحاشية وتمام البيان فى رسالتنا المسماة
بتقرير قوانين المناظرة انتهى فان اردتم التفصيل فارجعوا اليها فانها جامعة
لجميع قوانين المناظرة اذ هى مولفة فى آونة الرحمة واوقات النشاط هداكم الله
طريق ما تغتنم من العلوم النافعة كلها لما فرغ من الفصول المتعلقة بتقسيم
الكلى الى جزئياته شرع فى الفصل المسوق لبيان تعريف تقسيم الكل الى اجزائه و
لبيان شروط صحته فقال **فصل** فى بيان تقسيم الكل الى اجزائه وبيان
شروط صحته وتقدم بيان التعريف على بيان شروط الصحة قال اولا هو اى تقسيم
الكل الى الاجزاء عبارة فى العرف تحصيل ماهية المقسم الكل بذكر اجزائه واذا كان
تقسيم الكل الى الاجزاء عبارة عن هذا فليس فيه اى فى هذا التقسيم ضم قيود مطلقة
الى المقسم الكل وايضا ليس فيه ضم المقسم الكل الى القيود المطلقة بطريق من
الطرق الثلثة المذكورة اعنى الذكر صريحا والدخول فى المفهوم والحذف مع الارادة
يعنى لا يوجد فى هذا التقسيم بالنسبة الى كل قسم من اقسامه احد هذه الاشياء الثلثة
وهذا التقسيم لا يكون الا استقرائيا غير واقع على صورة العقلى اذ الترديد مطلقا
لا يجرى بين الاجزاء كما كان جاريا بين الجزئيات ولذا كان تقسيم الكلى الى جزئياته
منقسما الى العقلى والاستقرائى كما تعرض اليه فيما سبق فى بحثه وشرطه اى شروط
صحة هذا التقسيم ثلثة ايضا الشرط الاول الحصر ومعناه ايضا ان لا يكون يترك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)